

Distr.: General
15 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (ز) من جدول الأعمال المؤقت**

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: إحصاءات الطاقة

تجميع إحصاءات الغاز الطبيعي

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير استعراضاً للأنشطة الدولية في مجال جمع وتصنيف الإحصاءات عن الغاز الطبيعي ولحجة عامة عن المشاكل الرئيسية التي تواجهها البلدان والمنظمات في هذا المجال ويتضمن التقرير أيضاً عرضاً لبرنامج العمل الذي تعتمده شعبة الإحصاءات، أن تضطلع به لتحسين عمليات التجميع السنوية والشهرية المتعلقة بإحصاءات الغاز الطبيعي، وذلك بالتعاون والتنسيق مع سائر المنظمات الدولية والإقليمية. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى التعبير عن وجهات نظرها بشأن تقييم الوضع الحالي والأنشطة المقترحة.

وترد في الفقرة ٣٢ من التقرير النقاط المعروضة لكي تناقشها اللجنة.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

** E/CN.3/2012/1.



أولا - مقدمة

١ - أرسى اعتماد التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة من قبل اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين، المعقودة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١، الأساس لتحسين إحصاءات الطاقة الرسمية عن طريق توحيد المفاهيم والتعاريف وتطوير التصنيف الدولي الموحد لمنتجات الطاقة. ويجري وضع إرشادات إضافية في دليل تجميع إحصاءات الطاقة بشأن مسائل ذات طابع عملي وتقني أكبر لمساعدة البلدان في تنفيذ ما ورد في التوصيات الدولية للطاقة. ولئن كانت التوصيات الدولية تغطي جميع إحصاءات الطاقة، فإن بعض المجالات تستحق مزيدا من العناية نظرا لأهميتها وتعطي مسوغا لإجراء عملية جمع للبيانات أكثر تفصيلا وتواترا من مجموعة البيانات الدنيا الموصى بها في التوصيات الدولية. ويتصل أحد هذه المجالات بإحصاءات الغاز الطبيعي والحاجة إلى مواصلة وضع التوصيات لتحسين نوعيتها ومدى توافرها.

٢ - وثمة حاجة لإحصاءات حول الغاز الطبيعي أكثر تفصيلا وموثوقية وأنسب توقيتا من أجل رصد دقيق للوضع الحالي وتزويد واضعي السياسات والمحللين وغيرهم من المستخدمين بالمعلومات التي تهمهم. ويرجع هذا إلى تزايد أهمية الغاز الطبيعي كمصدر للطاقة على الصعيد العالمي، وتعقيد سوق الغاز نتيجة لزيادة الطلب على الغاز الطبيعي وتجارته، والحاجة إلى بيانات دقيقة عن تقدير انبعاثات غازات الدفيئة. ويتم جمع بيانات شهرية مفصلة عن النفط الخام والمنتجات النفطية، وهي مصدر آخر رئيسي للطاقة، من خلال المبادرة المشتركة بين المنظمات لجمع البيانات. ونظرا لأهمية الغاز الطبيعي، يمكن اتباع نهج مماثل حيال مصدر الطاقة هذا. وقيّم هذا التقرير الحالة الراهنة لإحصاءات الغاز الطبيعي، ويقترح إجراءات لتحسين توافرها، ومدى تغطيتها ودقة توقيتها.

٣ - ويحتوي الفرع الثاني من التقرير على مزيد من المعلومات الأساسية عن الحاجة إلى إحصاءات الغاز الطبيعي، ويقدم الفرع الثالث لمحة عامة عن التحديات الرئيسية في مجال جمع إحصاءات الغاز الطبيعي وتصنيفها، ويتضمن الفرع الرابع استعراضا للأنشطة المتعلقة بإحصاءات الغاز الطبيعي على المستوى الدولي ويحدد الفرع الخامس الخطوط العريضة للأنشطة المقترحة لتحسين توافر إحصاءات الغاز الطبيعي وجودتها، ويتضمن الفرع السادس نقاطا معروضة على اللجنة لكي تناقشها.

٤ - وقد أُعد التقرير بدعم من الهيئة النرويجية للإحصاءات، والوكالة الدولية للطاقة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية؛ فلهم الشكر والتقدير على تعليقاتهم وإسهاماتهم. ويعتمد التقرير أيضا على المعلومات المنشورة في دراسة مجلس الطاقة العالمي حول مصادر

الطاقة، الصادرة في عام ٢٠١٠ وتوقعات الطاقة في العالم الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة عام ٢٠١٠ وتقرير دراسة عن إحصاءات الغاز الطبيعي بتكليف من المنتدى الدولي للطاقة في عام ٢٠٠٩

ثانياً - أهمية توافر إحصاءات عالية الجودة حول الغاز الطبيعي

٥ - يعتبر الغاز الطبيعي أحد أنقى أنواع الوقود الأحفوري وأكثرها كفاءة وما برح يتحول إلى نوع هام من أنواع الطاقة نظراً لدوره في المساعدة على مواجهة التحديات البيئية والتخفيف من آثار تغير المناخ. وتتطور أنماط إنتاج الغاز الطبيعي واستهلاكه على الصعيدين الوطني والدولي نظراً لوجود اثنتين من القوى المحركة الرئيسية: فمن ناحية، مع تزايد المخاوف بشأن تغير المناخ وزيادة انبعاثات غازات الدفيئة من خلال استخدام مختلف منتجات الطاقة غالباً ما يكون الغاز الطبيعي بديلاً صالحاً بالمقارنة مع أنواع الوقود الأحفوري الأخرى لما يحتويه من نسبة كربون أقل بكثير. ومن ناحية أخرى، فإن نسبة تواجد الغاز الطبيعي وفيرة، ومن المتوقع أن تنمو.

٦ - وعموماً، زاد الطلب على الغاز الطبيعي بشكل مطرد في السنوات العشرين الماضية. ففي عام ٢٠٠٩، زاد الطلب العالمي على الغاز الطبيعي بنسبة تفوق ٥٠ في المائة ما كان عليه في عام ١٩٩٠. ومن المتوقع أن يزداد الطلب العالمي أكثر من ذلك في السنوات العشرين المقبلة. ولوحظ هذا الاتجاه في جميع المناطق (أفريقيا وأمريكا الشمالية والجنوبية وآسيا وأوروبا وأوقيانوسيا)، وهو اتجاه قوي خاصة في آسيا نظراً للزيادة الحادة في الطلب من الصين والهند.

٧ - ومن حيث الاتجاهات القطاعية في الطلب، من المتوقع أن يستمر استخدام الغاز الطبيعي لتوليد الطاقة في الزيادة، ويتوقع أن يتصدر هذا القطاع الطلب على الغاز الطبيعي في معظم المناطق وبالإضافة إلى ذلك، نظراً لارتفاع الكفاءة الحرارية لبعض أنواع محطات توليد الكهرباء بالغاز، مثل توربينات الغاز المختلطة الدورات، يوفر الغاز الطبيعي مزايا بيئية أكيدة تميزه عن بقية أنواع الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط. وستؤدي مواصلة تطوير تقنيات حجز الكربون وتخزينه إلى خفض الانبعاثات من محطات توليد الكهرباء بالغاز وجعل الغاز الطبيعي بديلاً أكثر ملاءمة للبيئة. والطلب على الغاز الطبيعي لا يزال محدوداً للغاية في الوقت الحاضر، ولكن من المتوقع أيضاً أن يزداد الطلب عليه كمادة وسيطة في محطات تحويل الغاز إلى سوائل زيادة سريعة بسبب معدلات الزيادة الأخيرة في قدرة هذه المحطات، التي تقوم بتحويل الغاز الطبيعي إلى أشكال من الوقود السائل كبديل للتكرير التقليدي للنفط الخام.

٨ - ويتوقع أن ينمو الطلب النهائي على الغاز الطبيعي، في قطاع الصناعة على الخصوص. ويتضمن منشور توقعات الطاقة العالمية لعام ٢٠١٠ تكهنات بزيادة قدرها ١,٣ في المائة سنويا في الطلب الصناعي على الغاز الطبيعي بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٣٥. وتشمل الاستخدامات الرئيسية للغاز الطبيعي في قطاع الصناعة استخدامه كمادة وسيطة في محطات تحويل الطاقة واستخدامه خارج مجال الطاقة في إنتاج الأسمدة. ورغم أن استخدام الغاز الطبيعي كوقود في النقل البري ما زال محدودا من حيث مجموع الطلب النهائي، فمن المتوقع أن يزداد أيضا في عدد من البلدان. وبينما من غير المرجح أن يتسع نطاق هذا الاستخدام على الصعيد العالمي (في عام ٢٠٠٩ بلغ حوالي ١ في المائة من مجموع الاستهلاك النهائي للغاز الطبيعي)، نظرا لأنه يتطلب إنشاء بنية تحتية وتكييف المركبات مع نوع مختلف من الوقود، فهو بالتأكيد اتجاه متنام يتعين رصده بدقة. وأخيرا من المتوقع أيضا أن ينمو استهلاك الغاز الطبيعي في الأنشطة المتزلية والتجارية وأنشطة الخدمات العامة في بلدان مختارة. ويصل استخدام الغاز في التدفئة وتسخين الماء أقصى مستوياته في كثير من البلدان المتقدمة النمو، أما في البلدان النامية، فيُتوقع حدوث زيادة سريعة في استخدامه في المباني في مجموعة مختارة من البلدان النامية.

٩ - وفي السنوات العشرين الماضية، كانت هناك زيادة مطردة في تجارة الغاز الطبيعي مقاسة بإجمالي الصادرات. ويرجع هذا في جانب منه إلى التفاوت بين البلدان فيما يتعلق بإنتاج الغاز الطبيعي واستخدامه؛ فبعض البلدان تصدر كميات كبيرة منه، بينما تعتمد بلدان أخرى اعتمادا كبيرا على الواردات لتلبية طلبها النهائي عليه. وبالإضافة إلى ذلك، أدت الزيادة في إمكانات الإسالة أيضا إلى زيادة في تجارة الغاز الطبيعي المسال، مما يجعل نقل الغاز الطبيعي عبر مسافات طويلة، حيث ينعقد وجود خطوط الأنابيب، أكثر فعالية من حيث التكلفة. وبمجرد أن يتم نقل الغاز الطبيعي المسال، يعاد تحويله إلى غاز ويوزع كغاز أنابيب طبيعي. وقد أحدث هذا تغييرا في السوق برمته. ويبرز التفاوت أيضا ضرورة جمع إحصاءات من كافة البلدان، وليس فقط من المنتجين الرئيسيين، من أجل الحصول على صورة كاملة عن إنتاج الغاز الطبيعي وتجارته واستخداماته المختلفة.

١٠ - ويعد توفر معلومات موثوقة عن مخزونات الغاز الطبيعي ذا أهمية خاصة بالنسبة لأمن الطاقة وتخطيطها على المستويات الوطني والإقليمي والدولي حيث تسهّل هذه المعلومات اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن نظم التخزين الوطنية، ووضع تدابير لضمان أمن إمدادات الغاز، من قبيل إرساء معايير دنيا، وتدابير الأزمات وعقود التوريد.

١١ - وفيما يتعلق بالاحتياطيات/الموارد يتوافر الغاز الطبيعي بكثرة تكفي لتغطية الاحتياجات العالمية من الغاز لعقود عديدة. وبينما يتألف معظم الاحتياطيات/الموارد من الغاز التقليدي، يشكل الغاز غير التقليدي نسبة آخذة في التزايد، بما في ذلك الغاز الطفلي وميثان الطبقة الفحمية والغاز الحبيس.

١٢ - وكما هو مبين أعلاه، تستخدم الإحصاءات المتعلقة بجميع جوانب الغاز الطبيعي أيضا كبيانات مدخلة لأغراض أرصدة الطاقة ونظام المحاسبة البيئية والاقتصادية للطاقة ونظام الحسابات القومية. وسيكون التحسن في جودتها ومدى توافرها واتساقها مفيدا أيضا لنوعية تلك الجداول الإحصائية على الصعيدين الوطني والدولي.

١٣ - وتؤدي الرغبة القوية في الحصول على معلومات مفصلة عن الغاز الطبيعي والتدفقات المرتبطة به لتقييم أسواق الغاز وتطوراتها على الصعيد العالمي، إلى خلق احتياجات إضافية لهذه الإحصاءات ليس فقط على أساس سنوي، ولكن أيضا على أساس شهري أكثر تواترا

ثالثا - التحديات الرئيسية

١٤ - حددت التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة أساسا لتطوير إحصاءات الطاقة الرسمية عن طريق المواءمة بين المفاهيم والتعاريف والتصنيفات والأساليب المتعلقة بجمعها وتصنيفها ومع ذلك، فإن بعض القضايا تشكل تحديات جوهرية بالنسبة للغاز الطبيعي، على النحو الموضح أدناه، وتستدعي استحداث مبادئ توجيهية إضافية ومحددة من أجل ضمان جودة الإحصاءات المنتجة.

١٥ - **قضايا القياس** - في حين أن هناك اتفاقا دوليا على وجوب تجميع إحصاءات الغاز الطبيعي حسب وحدات حجم من قبيل المتر المكعب وكذلك وحدات طاقة مثل الجول، فإن هناك بعض العناصر التي قد تؤثر على قابلية المعلومات للمقارنة، مثل درجة الحرارة وظروف الضغط التي تؤخذ فيها القياسات وتجري في ظلها عمليات الإبلاغ، واستخدام القيم الحرارية الإجمالية أو الصافية في جمع إحصاءات الغاز الطبيعي والإبلاغ عنها عند التحويل إلى وحدات الطاقة، ونقطة القياس الخاصة بإنتاج الغاز الطبيعي، على سبيل المثال النواتج الجافة مقابل النواتج السائلة لمحطات التجهيز، التي قد تختلف في بعض البلدان. وتقدم التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة عددا من التوصيات بشأن قضايا القياس، ولكن هناك حاجة للتركيز على التطبيق المتسق للتوصيات من أجل ضمان إمكانية المقارنة الدولية للإحصاءات.

١٦ - **التجارة الدولية** - من أجل فهم التجارة الدولية للغاز الطبيعي، من المهم الحصول على معلومات عن بلد المنشأ الأصلي والمقصد النهائي لتقييم أمن الطاقة الوطنية. ورغم

ذلك، فإن هذه المعلومات ليس من السهل العثور عليها بسبب الشبكة المعقدة والممتدة من خطوط الأنابيب عبر الحدود والتي تنقل الغاز الطبيعي بين بلدان غير متناحمة. ويثير نقل الغاز الطبيعي المسال بواسطة السفن مشكلة إضافية، نظراً لأن بلد المقصد قد لا يكون معروفاً عند الإقلاع. ويمكن بسهولة تقييم المعلومات المتعلقة بحجم الغاز الداخل إلى بلد ما والخارج منه ولكنها غالباً ما تشمل أيضاً حجم الغاز العابر، والذي ينبغي عدم إدراجه في إحصاءات واردات وصادرات الغاز الطبيعي. وربما تكون هنالك حاجة إلى توجيهات أكثر وضوحاً بشأن كيفية تسجيل تدفقات الغاز الطبيعي التي قد تنطوي على تخزين مؤقت في بلد العبور أو إعادة بيع الغاز الطبيعي العابر أو إعادة توجيهه.

١٧ - **الموارد والاحتياطيات** - توافر معلومات موثوق بها عن احتياطيات الغاز الطبيعي وموارده ذو أهمية كبيرة لتقييم الثروة الوطنية. وفي كثير من البلدان، تساهم تلك الاحتياطيات والموارد بصفة رئيسية في الثروة الوطنية ويمثل قياسها الموثوق الأساس لعمليات تقييم الاعتماد على هذه الموارد واستترافها. والتعاريف والتصنيفات المتفق عليها دولياً لموارد الغاز الطبيعي واحتياطياته هي من الأمور الأساسية لضمان إمكانية مقارنة المعلومات. ويقدم نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية للطاقة تعاريف وتصنيفات تستند إلى جهود تصنيف الأمم المتحدة للإطاري لموارد الطاقة الأحفورية والمعدنية. ومن المتوقع أن يؤدي المزيد من التوجيه بشأن تنفيذها إلى ضمان توحيد التطبيقات.

١٨ - **الحرق والتهوية وإعادة الحقن أثناء استخراج الغاز الطبيعي** - الإحصاءات المتعلقة بالإنتاج الأولي للغاز الطبيعي لا تشمل المقادير المتعلقة بعمليات الحرق والتهوية وإعادة الحقن أثناء استخراج الغاز الطبيعي، ولكن هذه المقادير هامة لاعتبارات بيئية. والإحصاءات المتعلقة بالحرق والتهوية ذات أهمية خاصة نظراً لما لها من تأثير على انبعاثات غازات الدفيئة، وبناء على ذلك، يتم الإبلاغ عنها بشكل منفصل.

١٩ - **الموازنة بين بيانات العرض والطلب في مجال الطاقة** - تتوقف جودة إحصاءات الغاز على مدى موثوقية بيانات الغاز التي يتم جمعها، وعلى دقتها واتساقها. وقد تظهر فوارق إحصائية كبيرة عند تجميع البيانات المتعلقة بإمدادات الغاز واستخداماته ووضعها في رصيد الطاقة، مما يشير إلى وجود أخطاء في إحصاءات الغاز الأساسية. ويمكن أن تكون الأسباب المحتملة لهذه التفاوتات هي انعدام اليقين في بيانات الغاز المبلغ بها إلى المكاتب الإحصائية أو وجود نقص في تغطية البيانات، على سبيل المثال، عندما لا تتوفر معلومات كاملة بشأن إعادة الحقن أو الاستهلاك في جميع البلدان. وثمة تفسير آخر محتمل يتمثل في المشاكل أو الاختلافات المنهجية. وعادة تستخدم الهيئات التي تقوم بتجميع الإحصاءات

الخاصة بالإنتاج والصادرات والاستهلاك والأسعار وأرقام القيمة مصادر بيانات مختلفة أو أساليب مختلفة لمعالجة البيانات، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى حالات من عدم الاتساق والتباين عند وضع البيانات معاً، ومقارنتها. ويمكن أن يكون للتوصيات أو التوجيهات التقنية الخاصة بتجميع إحصاءات الغاز فائدة في تجنب بعض هذه المشاكل.

٢٠ - **أسعار الغاز الطبيعي** - تشكل أسعار الغاز الطبيعي مدخلا هاما لوضع المؤشرات الاقتصادية وتقييم الأداء الاقتصادي وفي كثير من الحالات قد يكون من الصعب الحصول على بيانات موثوقة ومفصلة بشأن هذه الأسعار. ولأغراض التحليل، هناك حاجة للحصول على معلومات حول مكونات الأسعار المختلفة، مما يؤدي إلى ظهور التحدي المتمثل في تحديد تكاليف نقل الغاز وضبط الأسعار بشكل صحيح وفقا للغرض من الإحصاءات.

٢١ - **السرية الإحصائية** - قد تنشأ مسألة السرية في تقديم البيانات ذات الصلة والإفصاح عنها في البلدان التي يوجد بها عدد قليل من الشركات التي تعمل في مجال تجارة الغاز الطبيعي أو توريده. وفي مثل هذه الحالات، تظهر مسألة التوازن بين تطبيق السرية الإحصائية، باعتبارها واحدة من المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، والحاجة للحصول على معلومات عامة ومعلومات كاملة عن التدفقات المتعلقة بالغاز الطبيعي، والتي تلزم لتحديد أرصدة الطاقة أو حسابات الطاقة. وقد تكون هناك حاجة إلى إرشادات إضافية بشأن كيفية تحقيق التوازن بين احترام السرية وضرورة الحفاظ على الإحصاءات وزيادة أهميتها.

رابعا - الأنشطة الدولية الحالية في مجال إحصاءات الطاقة الدولية

٢٢ - إحصاءات الغاز الطبيعي السنوية يجمعها عدد من المنظمات الدولية والإقليمية، مما يؤدي إلى تغطية جيدة لمعاملات الغاز الطبيعي السنوية في البلدان. ومن المتوقع أن يؤدي التنفيذ المتسق للتعريف والتوصيات الواردة في التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة إلى زيادة تحسين إمكانية المقارنة بين مصادر البيانات المختلفة.

٢٣ - ويتفاوت توافر الإحصاءات الشهرية للغاز الطبيعي تفاوتاً كبيراً، وتقوم الوكالة الدولية للطاقة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بجمع إحصاءات شهرية مفصلة كجزء من استبيان إحصاءات النفط الشهري. كما أن هنالك سلسلة زمنية راسخة يتم فيها جمع الإحصاءات على نحو شامل وعرضها خلال الشهر قبل الأخير. ويقوم المكتب أيضا بجمع بيانات الغاز الطبيعي من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبلدان المرشحة للانضمام إليه خلال الشهر الأخير حول بعض التدفقات الرئيسية من قبيل الإنتاج الأولي والواردات والصادرات وتغير المخزون ومستويات المخزون والإمدادات المحسوبة من الغاز

الطبيعي. وبالإضافة إلى ذلك، يجمع المكتب أسعار الغاز الطبيعي النصف سنوية في الاتحاد الأوروبي على أساس ثلاثة مستويات من الضرائب وعلى أساس شرائح مختلفة تتوقف على حجم المستهلكين من قطاع الصناعة أو الأسر المعيشية. وفي عام ٢٠٠٧، قامت رابطة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ بعملية تجريبية لجمع ونشر بيانات الغاز الطبيعي الشهرية المتعلقة بإنتاج الغاز الطبيعي واستهلاكه وتجارته ومخزونه. وتقوم شعبة الإحصاءات التابعة للأمانة العامة بجمع إحصاءات شهرية عن إنتاج الغاز الطبيعي من خلال نشرة الإحصاءات الشهرية، وتستند بعض عمليات الجمع المذكورة أعلاه إلى توجيهات قانونية بينما يتم البعض الآخر على أساس طوعي.

٢٤ - وبينما يتزايد الطلب على الإحصاءات القصيرة المدى المفصلة حول الغاز الطبيعي، يدل الوضع الراهن على عدم توفر معلومات تفصيلية على صعيد العرض والطلب بصفة شهرية بالنسبة للبلدان التي ليست أعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وهذه المعلومات هامة من أجل فهم السوق وتخطيط الإمدادات والطلب مستقبلاً واتخاذ قرارات بشأن الاستثمارات.

خامسا - المجالات ذات الأولوية للعمل فيما يتصل بإحصاءات الغاز الطبيعي

٢٥ - استناداً إلى الاعتبارات المذكورة أعلاه، تعتمزم شعبة الإحصاءات، بالتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى في مجال إحصاءات الطاقة، التركيز على (أ) وضع مبادئ توجيهية منهجية؛ (ب) جمع البيانات؛ (ج) تقديم التدريب والمساعدة التقنية للبلدان.

٢٦ - ويعتبر وضع مبادئ توجيهية منهجية محددة لجمع إحصاءات الغاز الطبيعي وتصنيفها، تمثياً مع التوصيات الواردة في التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة، شرطاً مهماً لتحسين هذه الإحصاءات. وتقوم شعبة الإحصاءات، بالتعاون مع فريق أو سلو المعني بإحصاءات الطاقة وفريق لندن المعني بالحاسبة البيئية، بإعداد دليل تجميع إحصاءات الطاقة، الذي يهدف إلى توفير التوجيه العملي في تنفيذ التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة. وكجزء من هذا العمل، سيتم إيلاء اهتمام خاص لجمع الإحصاءات الهيكلية حول الغاز الطبيعي وتصنيفها.

٢٧ - وتمشيا مع خطة عمل شعبة الإحصاءات التي أقرتها اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين، تقوم الشعبة بتنقيح استبيائها السنوي حول إحصاءات الطاقة بحيث يأخذ في الاعتبار أحدث التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة ويكون متوائماً مع استبيان الوكالة الدولية للطاقة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية واللجنة الاقتصادية لأوروبا، من

أجل الحد من عبء الاستجابة وتسهيل تبادل البيانات وكجزء من عملية التنقيح، سيتم النظر في العوامل التي تؤدي إلى تحسين توافر إحصاءات الغاز الطبيعي وجودتها.

٢٨ - واستجابة للحاجة إلى إحصاءات قصيرة المدى ومفصلة عن الغاز الطبيعي، تتعاون شعبة الإحصاءات مع غيرها من الوكالات الدولية/الإقليمية مثل رابطة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، والوكالة الدولية للطاقة، ومنظمة أمريكا اللاتينية للطاقة، ومنتدى الدول المصدرة للغاز والمنتدى الدولي للطاقة. وبينما يقوم المنتدى الدولي للطاقة بمهمة التنسيق، تجمع الوكالات الست الأخرى، على أساس تجريبي، إحصاءات شهرية تتعلق بالإنتاج والواردات والصادرات والمخزونات، وتغيرات المخزون، وإجمالي عمليات تسليم شحنات الغاز الطبيعي بالداخل من خلال استبيان الغاز الذي يتم في إطار المبادرة المشتركة بين المنظمات لجمع البيانات. وهناك زيادة مطردة في عدد البلدان التي تقدم هذه البيانات الشهرية.

٢٩ - وتقوم شعبة الإحصاءات، بالتعاون مع المنظمات الأعضاء في المبادرة المشتركة بين المنظمات لجمع البيانات، بإعداد دليل لمساعدة البلدان في جمع الإحصاءات الشهرية للغاز الطبيعي وتصنيفها وسيتم إنتاج الدليل بما يتماشى مع التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة وسيتناول بمزيد من التفصيل قضايا محددة تتعلق بجمع الإحصاءات الشهرية للغاز الطبيعي. وتخطط الشعبة لاستضافة اجتماع لفريق خبراء بشأن وضع دليل إحصاءات الغاز الطبيعي للاستفادة من خبرات البلدان التي نجحت في تجميع تلك الإحصاءات ويمكن أن تسهم في إرساء مبادئ توجيهية مشتركة.

٣٠ - وسيتم توفير أنشطة التدريب والمساعدة التقنية للبلدان من أجل تعريفها بالمبادئ التوجيهية الواردة في التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة، وتلك التي وضعت في سياق دليل تجميع إحصاءات الطاقة وتلك المتعلقة تحديدا بإحصاءات الغاز الطبيعي. وسيتم دمج أنشطة التدريب الخاصة بإحصاءات الغاز الطبيعي بقدر الإمكان في الأنشطة القائمة أو المخطط لها، مثل حلقات العمل الإقليمية والدورات التدريبية والتدريب الداخلي.

٣١ - وسيولى اهتمام خاص للاحتياجات والصعوبات الإضافية الناجمة عن الحاجة إلى إنتاج الإحصاءات بتواتر أكبر، مثل الإحصاءات الشهرية للغاز الطبيعي.

سادساً - نقاط للمناقشة

٣٢ - واللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الموافقة على الأنشطة المقترحة بشأن إحصاءات الغاز الطبيعي، وتحديد وضع توجيهات منهجية مفصلة وإجراء أنشطة التدريب؛
- (ب) الموافقة على إنشاء قاعدة بيانات على نطاق عالمي للإحصاءات الشهرية للغاز الطبيعي كما هو موضح في الفقرة ٢٨ أعلاه، وتشجيع البلدان على المشاركة في هذه المبادرة.